طرائق التدريس

1- طريقة الحوار والمناقشة

2- طريقة التعليم التعاونى

اولاً: طريقة الحوار والمناقشة

تعتبر طريقة الحوار والمناقشة اكثر طرق التدريس نجاحاً ويتم في هذه الطريقة قيام المدرس بعرض موضوع للمناقشة ويتم تبادل الآراء الطلاب من جهة والمدرس من جهة اخرى للموضوع ويعتمد نجاح هذه الطريقة على المدرس في تهيئة للجو المناسب ومن خلال قيامه في ادارة الفصل وتوجيهه بهدف الوصول الى معلومات وبيانات جديده ويقوم الطلاب بالاشتراك بالمناقشة وتقديم أفكارهم بحيث تكون عملية الاتصال في هذه الحالة فعالة في عملية التعليم وتستخدم طريقة الحوار والمناقشة في حل المشكلات حيث يعتبر دور كلا من المدرس والمتعلم الايجابي كما تساعده طريقة الحوار والمناقشة على تعديل سلوك المتعلمين وتنمية قدراتهم على تقبل الرأي الاخر ونقده واحترام رأيه ويقوم المدرس من خلالها باستثارة الطلبة واستغلال ذكائهم وقدرتهم في كسب المعرفة ويساعد المتعلمين على الثقة بالنفس وتأكيدها وتعتبر طريقة الحوار والمناقشة من الطرق العلاجية التي تساعد الفرد في حل الكثير من المشكلات النفسية وفي التغلب عليها مثل المشاعر العدائية والمخاوف من الاشياء المختلفة والصراعات النفسية والقلق وغيرها .

خطوات طريقة الحوار و المناقشه:

- يقوم المدرس في تحديد الموضوع المراد مناقشته وأفكاره الرئيسية والاهداف التي يسعى الى تحقيقها
- يقوم المتعلم بالتحضير المسبق لموضوع المناقشة
- اختيار المراجع المناسبة لموضوع المناقشة
- يقوم المدرس في ترتيب طلابه في الفصل عند جلوسهم على شكل نصف دائرة

- تلخيص العناصر الاساسية لموضوع المناقشة
- التعرف على أسباب المشكلة وكيف التخلص منها والعمل على حلها
- الرد على اسئلة التلاميذ واستفساراتهم
- القيام بالأنشطة المختلفة المدعمة للموقف
- استخدام أسلوب الربط بين المعلومات التي يقدمها الطلاب وبين الموضوع المناقشة
- يقوم المدرس بالتعقيب على الاراء المختلفة وبلورة
- القيام بالتوصل الى حل المشاكل
- القيام بمرحلة التثبت والدمج التي يقوم الطالب فيها بتكرار الخطوات التي قام بها المدرس ،وفقاً لما شاهده الطالب أثناء عرض المدرس

<u>مميزات طريقة الحوار والمناقشة</u>

- ايجاد التواصل بين المدرس والطلاب
- تساعد الطلاب على كسر الحواجز بينهم وبين المدرسين وبعض ومنح ثقة بأنفسهم .
- تدريب الطلاب على الكلام والمشاركة وعدم التحرج عند التحدث أمام الجماعة.
- تساعد على التواضع والاستماع ولأصغاء وتقبل الاخر
- ايجاد مناخ وبيئة تعلم مناسبة داخل الفصل
- تتيح هذه الطريقة لكل الطلاب المشاركة في العملية التعليمية .
- تنمي لدى الطلاب حب العمل الجماعي وروح الجماعة .

- تساعد المدرس على فهم مدى تعلم الطلاب.
- تفيد في تبادل الخبرات بين المدرس والطالب.
- مساعدة الطلاب على القدرة على التفكير المنطقي.
- تقوم على اثارة المتعلم ودافعيته وتساعد على نمو المتعلمين العقلي والمعرفي من خلال القراءة والتحليل .
- اكتشاف قدرات الطلاب وإمكانياتهم ومواهبهم .
- تساعد الطلاب وتنمي لديهم الا حساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس
- تساعد الطلاب وتنمي لديهم الاحساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس

<u>عيوب طريقة الحوار والمناقشة</u>

- عدم قدرة جميع الطلاب على الاشتراك في هذه الطريقة مما يؤدي بهم الى الملل والسام .
- قد تستغرق هذه الطرقة وقتا طويلا للتوصل الى نتائج مرضية او التحقيق الاهداف مما يعتبر مضيعة للوقت والجهد
- قد تؤدي هذه الطريقة الى الخروج عن هدف الموضوع والخروج الى نقاط ثانوية ليست ذات أهمية أو لا تخدم الهدف
- تحتاج هذه الطريقة مدرس واع وقادر على ادارة الحوار
- تحتاج هذه الطريقة الى مدرسون ذوي خبرات عالية في الطريقة واثارها تمكنهم من صياغة الاسئلة وتوجههم بطريقة سليمة
- تحتاج الى مدرسين ذوي قدرة على ضبط الفصل وادارته

- قد يؤثر تدخل المدرس الزائد الى نقص فاعلية التدريس لدى الطلاب
- اهتمام المدرس والطلاب الزائدة بالطريقة قد يطغي على الهدف المرجو تحقيقه .

الاساليب الفعالة في استخدام طريقة الحوار

- ان تكون عينة عينة المشاركين في طريق الحوار والمناقشة متناسبة من حيث القدرات والفئات العمرية ومشاركة جميع الحضور
- ان تكون المناقشة مناسبة لمستوى الطلاب وقدرتهم وعدم التميز بينهم
- ان تكون تكون الطرقة مناسبة للوقت المعطى وعدم خروج المدرس عن موضوع المناقشة
- الاستماع الايجابي والانصات الجيد للأخرين وتعلم الصبر وضبط النفس
- ان يقوم المدرسبدور القائد المنضم والمنسق للكلام والافكار الجيدة
- استخدام الوسائل المعينه والاساليب الحسية والمعنوية التي تساعده على توصيل الافكار
- وضوح العبارات ودعمها بالامثلة الموضحة وعدم تعقيدها وعدم الاطالة او التكرار
- أن تساعد الطريقة على تنمية التفكير وليس ذات مستوى معقد او بسيط
- عدم الاستخفاف أو اللجوء الى تجريح او احراج الطلاب اذا جاءت ارئهم دون المستوى المتوقع
- ان يكون المدرس قادرا على اعطاء واستخلاص الحلول في نهاية المناقشة .

التعلم التعاوني

تعتبر طريقة التعليم التعاوني من الطرق الحديثة التي تعتمد على تقسيم الطلاب الى جماعات ويمكن تعريف طريقة التعليم التعاوني بأنها عبارة عن تنظيم الطلاب في

مجموعات صغيرة ليقوموا بمساعدة بعضهم البعض في تنمية معلوماتهم ومهاراتهم وقدراتهم 0

أن طريقة التعليم التعاوني عبارة عن التعلم من خلال وضع الطلاب في مجموعات مختلفة من حيث المستوى والقدرات والأمكانيات ، يقوم المدرس في تحديد عدد المجموعات عشوائيا من فئات أو مستويات مختلفة وتحديد مهام كل شخص ضمن أفراد المجموعة الواحدة بحيث يقوم كل عضو في المجموعة بتعليم الاخرين ما تعلمه لتعليمهم الأعتماد الأيجابي المتبادل ويقوم كذلك المدرس بشرح المهام المطلوبة منهم والتأكد من أن الجميع قد قام بمهام المنوطة اليه والقيام بتحديد الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها وتحديد الأدوار لكل مجموعة من هذه المجموعات وبناء أسس التعاون بين المجموعات المختلفة داخل الفصل الواحد وتعاونها فيما بينها للوصل الى الهدف الكلي والقيام بمناقشتها ومقارنتها مع نتائج المجموعات الأخرى والقيام بتعزيز مواقف القوة وتعديل مواقف الضعف لكل المجموعات وتوضيح ما توصلت اليه كل مجموعة من النجاحات وتوضيح معنى العمل التعاوني ضمن المجموعة وأهميته والتقيد به وأحترامه للوصول الى نتائج أفضل ومراقبة الطلاب لأدائهم لمهامهم ومدى تفاعلهم مع بعضهم والتدخل الايجابي عند شعوره بوجود مشكلة لديهم وتقديم الحلول المناسبة لهم ثم القيام بعد ذالك بعملية تقويم الطلاب وأدائهممن خلال الاختبارات ووضع الاسئلة وتلخيص ماتعلموه ومعرفة المواقف التعليمية المستقبلية المالجةمواطن الضعف للوضع الحالي وتعديله وما يراه مناسبا (جابر 1999)

<u>خطوات التعلم التعاوني</u>

- يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجموعات وتسميه كل مجموعه منها مع مراعاة الفروق الفردية في كل مجموعه
- يقوم بعد ذلك بتحديد رئيس بالتناوب لكل مجموعه ودوره تنظيم الحوار داخل المجموعة
- يقوم المدرس بعد ذلك في وضع اسس وقواعد لكل مجموعة لتنظيم العمل الجماعي
- يقوم المدر بتوزيع الادوات والخدمات والوسائل المعينة

- يقوم المدرس في توزيع بطاقات توضح التعليمات والارشادات الازمة عن موضوع الدرس
- يقوم بعد ذلك مجموعة من الاسئلة مرتبطة بأهداف الدرس حيث تقوم كل مجموعة في دراستها والبحث عن الحلول المناسبة لها
- يقوم المدرس بتحديد الزمن اللازم لحل مناقشة الاسئلة
- متابعة كل مجموعة والتعرف ما توصلت اليه
- يقوم المدرس بعملية توجيهية الاستنتاجات والتعرف على الحلول الا يجابية التي توصلوا اليها
- تلخيص وتدوين النتائج
- يقوم المدرس بالتعزيز والتشجيع الإيجابيات الصحيحة ويمكن ان يكون ذلك من خلال وضع الدرجات

<u>مميزات طريقة التعليم التعاونى</u>

- تساعد هذه الطريقة على تحسين قدرات الطلاب
- تنمية الاحساس والثقة بالنفس لدى الطلاب
- تنمية روح التعاون بين الطلاب ضمن المجموعة الواحدة
- تقوم المجموعة الواحدة على المشاركة في تقديم الحلول من خلال المشورة والخروج برأي موحد
- تقديم الكفاءة لأفراد المجموعة كمجموعة ولا تخص أفرادا بعينهم
- تبادل الخبرات والتفاعل الايجابي بين الطلاب
- تحمل المسؤولية على المستوى الفرد والجماعة معا
- تتيح الفرصة للمتعلمين با استخدام الخدمات والادوات وأجراء التجارب بأنفسهم

- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- تحفيز مهارات التفكير وعملياتها لدى المتعلمين
- تساعد المدرس على اكتشاف ميول التلاميذ وحاجاتهم والتعرف عليها وتنميتها

طريقة المشروع

وليام كلباتريك

- سميت بمنهج المشروعات أو طريقة المشروع. ظهرت على يد "وليام كلباتريك" وهو أحد تلاميذ ديوى، طبقت لأول مرة عام 1918.
- تُعد أحد صور تطبيق منهج النشاط لأنها تشمل مجموعة من الأنشطة أو النشاطات التى يختارها ويمارسها التلاميذ بمساعدة معلمهم وتحت إشرافه مما يكسبهم خبرات متنوعة ومناسبة لمستوى نضجهم وتفكيرهم.

تعريفه

يعرفه كلباتريك بأنه" سلسلة من النشاطات يقوم بها التلميذ على أساس ميوله واتجاهاته برغبة وحماس، بغرض تحقيق أهداف محددة فى محيطه الاجتماعي"

تابع: اختيار المشروع

- **معايير اختيار المشروع.**
  - يجب أن يتفق المشروع مع ميول واتجاهات التلاميذ.
  - يجب أن يتناسب المشروع مع مستوى التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.

- يجب أن يكسبهم المشروع خبرات تعليمية تعلمية متنوعة.
- يجب أن يرتبط المشروع بحياة التلاميذ الواقعية.
- يجب مناسبة عوائد المشروع (الفائدة منه) مع التكاليف التي تم إنفاقها عليه.
- يجب ألا يكون المشروع على درجة عالية من التعقيد، أو يستغرق وقتاً طويلاً.

تابع: معايير اختيار المشروع

- يفضل أن يكون المشروع اقتصادياً أي لا يحتاج إلى مواد وتجهيزات عالية التكاليف بقدر الإمكان.
- يجب الاهتمام بتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذ المشروع (أماكن- أجهزة- مصادر تمويل- كفاءات بشرية مدربة).
- يجب تحديد الهدف من المشروع ورسم خطة له حتى لا يتم تنفيذه بشكل عشوائي ويحدث نوع من التخبط أثناء تنفيذه.

2- تخطيط المشروع

يتم وضع خطة تبين كيفية سير المشروع والخطوات اللازمة لإنجازه، ولابد أن تكون الخطوات واضحة تماماً ومحددة لا يوجد فيها تشويش أو نقص، ولابد من مشاركة المتعلمين مع المعلم في هذه الخطة؛ وفي وضع جدول زمني لكل مرحلة؛ وفى تحديد الإمكانات اللازمة من مصادر تمويل وأجهزة وأماكن ليتم تنفيذ المشروع، كما أنه يجب توقع ما يمكن أن يحدث في أي مرحلة ووضع بدائل يمكن من خلالها تلافي العوائق التي قد تنشأ.

تابع: تخطيط المشروع

- يتم فى هذه المرحلة تدريب التلاميذ على التخطيط العلمى السليم (التفكير المنظومى بإتباع أسلوب المنظومات)
- يكون دور المعلم الإرشاد والتوجيه، إثارة روح المبادرة عند التلاميذ.

3- تنفيذ المشروع

- يوجه المعلم تلاميذه إلى تنفيذ ما وضعوه فى مرحلة التخطيط، ويهئ الظروف المناسبة لعملية التنفيذ؛ وذلك بتقسيم التلاميذ وفق ما تم الاتفاق عليه فى مرحلة التخطيط بحيث يقوم كل تلميذ بالعمل الذى يناسبه فى المشروع ويطلب منهم تدوين ملاحظاتهم، وأن يسجلوا النتائج التى يتم التوصل اليها والمشكلات التى واجهتهم لمناقشتها.

- أن خطوة التنفيذ تكسب التلاميذ الخبرات المباشرة وبذلك يتحقق لديهم إشباعا للميول، وفى هذه الخطوة يرجع التلاميذ إلى المراجع والأدبيات، وقد يعرض عليهم أفلام أو صور تعينهم على تنفيذ المشروع.

3- تقويم المشروع

- في هذه المرحلة يراجع التلاميذ المشروعات التي قاموا باختيارها والتخطيط لها وتنفيذها ويصدروا حكمًا عليها بمساعدة المعلم؛ وذلك من خلال عدد من العناصر أولى هذه العناصر تقويم الأهداف لمعرفة ما تحقق منها وما لم يتحقق، والمعوقات التى حالت دون تحقيقها، ثانى هذه العناصر تقويم الخطة تلك التى وضعها التلاميذ تحت إشراف المعلم حيث تُحدد النقاط التى سيتم تعديلها بموافقة جميع التلاميذ والمعلم.

تابع: تقويم المشروع

- العنصر الثالث من عناصر التقويم ويُسمى تقويم أوجه النشاط من حيث تنوعها، مدى توافر الإمكانات اللازمة لأدائها.

العنصر الرابع من عناصر التقويم يُسمى تقويم مدى تجاوب التلاميذ مع المشروع ؛ وذلك من حيث مدى التعاون فى تنفيذ المشروع، مدى اكتساب التلاميذ لمهارات جديدة، آثار نتائج المشروع على التلاميذ. أما العنصر الخامس من عناصر التقويم فُيسمى تقويم التقارير تلك التى يُعدها المعلم عن المشروع

أنواع المشروعات

أولاً: مشروعات فردية

ثانياً: مشروعات جماعية

- هي المشروعات التي يعمل فيها كل تلاميذ الصف كمجموعة بممارسة هذا المشروع؛ وقد تُمارس هذه المشروعات بطريقة المجموعات كأن يقسم المعلم الفصل إلى مجموعات وتقوم كل مجموعة بممارسة مشروع كلفهم به المعلم.

مزايا طريقة المشروع

- تنمى فى المتعلم الدقة والنظام.
- تنمي لدى المتعلم الأسلوب العلمي في التفكير حيث أنه يختار المشروع على أساس علمي ويحدد الهدف منه وإجراءات تنفيذه والخطة الزمنية اللازمة له وتوقع أي أخطاء قد تحدث وكيفية علاجها، ثم تنفيذ المشروع وتقويمه والحكم على مدى تحقق ما تم التخطيط له.
- تنمي لدى المتعلم حب العمل الجماعي والتعاون مع زملائه وخاصة في **المشروعات الجماعية.**

عيوب طريقة المشروع

- تحتاج المشروعات في تنفيذها إلى تكاليف باهظة وأجهزة وإمكانات بشرية قد لا تتوافر في المدارس.
- تحتاج المشروعات إلى كفاءات فنية مدربة لديها كفاءات ومهارات وهذه الكفاءات غير متوافرة في الواقع بدرجة كبيرة (معلمين مبتكرين).
- قد يكون المشروع الذي تم اختياره مشروعًا عديم الجدوى وقليل الأهمية وتكون تكلفة الإنفاق عليه أكبر من الفوائد التي تنتج عنه.
- تحتاج المشروعات في تنفيذها إلى وقت وجهد وهذا لا يتناسب مع الخطط الدراسية بالموضوعات الدراسية.

طريقة القصة

تعبر طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والمعارف والحقائق بشكل قصصي وتحويل الدرس الى قصة ممتعة ومشوقة من الطرق التقليدية واقدمها التي استخدمها الانسان ، كما تعب من الطرق المثلى للتعليم وتساعد على جذب انتباه المتعلمين وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق .

شروط طريقة القصة في التدريس :

1- أن تكون القصة مرتبطة بموضوع الدرس .
2- أن تناسب القصة ومستوى التلاميذ العمري والمعرفي .
3- أن يكون التركيز من خلال القصة على الاحداث الهامة .
4- أن تخدم القصة الاهداف الموضوعة .
5- أن تكون افكار عرض القصة متسلسلة.
6- عدم تشتيت الطلاب بكثرة المعلومات والافكار التي تضمنها القصة .
7- أن يستخدم المدرس دور تمثيل الادوار أذا احتاج الموقف ذلك .
8- استخدام الوسائل التعليمية التي تخدم القصة .
9- أن تساعد على شد انتباه التلاميذ وتزيد من تركيزهم و اهتمامهم بموضوع الدرس .
10- أن تحقق القصة هدف معين او تعالج مشكلة معينة .

طريقة العرض العلمي (البيان العلمي)

تعتمد طريقة العرض العلمي على قيام المدرس في شرح المهارات المطلوبة في موضوع ميعن امام المتعلمين بصورة مباشرة ؛ وعادة ما يقوم بها المرس بنفسة اثناه الحصة او يمكن ان تكون من خلال شريط فديو قد قام بتحضيره او شرائح او عرض على الكمبيوتر او جاهزة ، وعلى المدرس القيام بتوضيح مدى خطورة بعض المواد والعدد عند استخدامها لتجنب التلاميذ الخطر اثناه عملية الممارسة .

1- تعتبر هذا الطريقة من اكثر الطرق التي تخاطب اكثر من حاسة مما يجعل التعليم اكثر بقاء .
2- تساعد المتعلمين على التعلم المباشر على طريق الملاحظة .

3- تساعد على تجنب المتعلمين من الاخطار التي قد يتعرضون ها من خلال استخدامهم للأدوات الحادة والخطرة .
4- تساعد على شد انتباه المتعلمين للدرس وتبعدهم عن الممل والسام .
5- تساعد المتعلمين على تعلم الكثير من المهارات أكثر من أي طريقة اخرى .

سلبيات طريقة العرض العلمي

1- لا يمكن لهذه الطريقة استيعاب عدد كبير من الطلاب .
2- تحتاج الى تجهيزات مساندة أضافة الى اسلوبه .
3- تعتبر ذات كلفة عالية مقارنة بالطرق الاخرى .
4- عدم اشتراك المتعلمين في الدرس .
5- اعتمادها على المدرس بالدرجة الاولى .

((الطريقة الاستنباطية))

تنسب هذه الطريقة الى التربوي الالماني فريدريك هربارت وقد جمع هربارت الطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية في طريقة واحدة وأطلق عليها الطريقة الاستدلالية

أو الهربارتية.

الاستنباط : هي الاعتماد في الوصول إلى المعلومات الجديدة على جهود التلاميذ (الاستخراج والاستخلاص).

والطريقة الاستنباطيّة تنقسم إلى طريقتين متعاكستين ينطبق على كليهما معنى الاستنباط وهو الاستخراج والاستخلاص:

الطريقة الأولى: تسمّى القياسيّة أو الاستنتاجيّة(التحليلية): وتعني تحليل الكلّيّات للوصول إلى الجزئيّات (من العام الى الخاص).

والثانية تسمّى: الاستقرائيّة: وتعني جمع الجزئيّات واستقصاءها للوصول إلى الكلّيّات (من الخاص الى العام).

خطوات الطريقة الاستنباطية:

- **المقدمة** : الغرض منها استثارة المعلومات السابقة والتشويق الى الدرس الجديد .
- **العرض** : وفيه تعرض المادة مرتبة وتقدم الامثلة والجزئيات وتستخدم وسائل الايضاح .
- **الربط والموازنة** : وفى هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مما سبقت دراسته ويوازن بينهما .
- **التعميم (الاستنتاج)** : وفيه يصل المعلم الى التعريف او القاعدة التى تستنتج من الامثلة او الكليات التي تستخلص من الجزئيات .
- **التطبيق** : وفيه تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على امثلة جزئية جديدة .

تقوم هذه الطريقة على النمط العقلي وترتب الخطوات فيها ترتيبا تصاعديا وفكريا وتبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها. واساس هذه الطريقة هي نظرية تربوية ترى أن العقل البشري يتكون من المدركات الفكرية وهذه الأخيرة يتراكم بعضها فوق بعض أو يرتبط بعضها بالبعض الآخر وان هذه الأفكار تتفاعل مع بعضها البعض فتنتج أفكار جديدة وهكذا وضع هربارت الخطوات المنطقية الخمس وهي: المقدمة-العرض والربط والاستنباط والتطبيق . والطريقة الهربارتية تتدخل مع طريقة المحاضرة والنقاش 0

ومن أهم مبادئها:

ان التعليم والتعلم يتمان عن طريق بناء ترابطات للمحتويات، والتعليم عن طريق التداعي أو الترابط قديم فقد قال به" افلاطون" أن ما يكتسبه المتعلم من الخبرات الجديدة يندمج في مجموعة خبراته القديمة فتتكون من الخبرات القديمة والجديدة كتلة عملية مرتبطة تكون بمثابة بوتقة تتلقى بدورها ما يجد من الخبرات وتعمل على صهرها وهكذا ، لان التعليم الذي ينادي به هاربارت يستلزم الاهتمام ، أو بتعبير آخر لا يتم تمثيل المعرفة والأفكار فيه تمثيلا فعليا إلا إذا شارك الطفل فيها مشاركة فعالة فاعلة وهذا هو الاهتمام والانتباه .

إن **الهدف** عند هاربارت هو تكوين العقل حيث أن العقل هو نتيجة التربية أو مجموع الأفكار التي تصل إلى الإنسان عن طريق الحواس ، ويرفض هربارت تقسيم العقل إلى ملكات ويعد العقل وحدة واحدة.

وتقوم طريقة هربارت على الأسس والمرتكزات الآتية:

-أن العقل البشري فراغ، وخال من كل شيء تمثل إليه الأفكار من الخارج وتخرج منه كلما أرادت.

-يتألف العقل من مجموعة من الصور الذهنية المتكونة والمستقرة حتى إذا ما تولدت صور جيدة أقوى من الصور السابقة دفعت بها من بؤرة الشعور إلى عتبة الشعور.

-يختزن العقل البشري مجموعة من المدركات الحسية والصور الذهنية وبعض الحقائق القديمة التي يتراكم بعضها فوق البعض

-الأفكار والمذكرات المخترقة حية تتفاعل مع بعضها باستمرار لإنتاج أفكار ومدركات جديدة.

وفي الطريقة الاستنباطية يقوم المعلّم باستخراج المعلومات من المتعلّمين من خلال استثارة قدراتهم التفكيريّة بأسئلة متسلسلة، أو أمثلة متنوّعة، أو أدلّة متتابعة بحيث تنتهي بالمعرفة المراد تعريف المتعلّمين بها. وهي طريقة تتطلّب تحليلًا صحيحاً للحقائق والمعارف الموجودة في المحتوى لتحضير أسئلة مناسبة أو أمثلة محكمة وأدلّة

مناسبة، كما تتطلّب متابعة دقيقة لمشاركة المتعلّمين وتوجيه ذكيّ نحو المعرفة المطلوب استخلاصها.

ولكي تحقّق هذه الطريقة أهدافها التعليميّة التربويّة، ينبغي مراعاة ما يلي :

- تحديد المعارف المراد استخدام هذه الطريقة في عرضها، وهي الّتي يتوفّر فيها وصف الجدّة والعمق والتركيب.
- قد تستغرق زمناً طويلاً نسبياً في تطبيقها، لذا ينبغي توزيع الزمن توزيعاً جيّداً عند استخدامها، وأن لا تستخدم بكثرة في الحصّة الواحدة خصوصاً إذاكان المحتوى طويلاً .
- اتّسام المعلّم بسعة صدره ومهارته في تلقّي إجابات المتعلّمين.

الطريقة الاستنتاجية :

الطريقة الاستنتاجية : تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة، وتبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات. فالاستنتاج هو انتقال العقل من قواعد أحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص .

وتسمى الطريقة (القياسية) (التحليلية) : التحليل (تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقة فيما بينها).

يتكون الاستنتاج من ثلاثة مكونات :

- المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كلية مقبولة وصادقة .
- المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية .
- النتيجة ـ هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.

مثال:

-تمتاز الفلزات بتوصيلها التيار الكهربائي(القاعدة الكبرى)
-النحاس فلز (القاعدة الصغرى)
-النتيجة : النحاس موصل للتيار الكهربائي

الطريقة الاستقرائيّة :

معنى الاستقراء: التتبّع، والتحرّي، والتفحّص. وسمّيت هذه الطريقة كذلك، لأنّها تتّبع أجزاء الدّرس وأمثلته وتفاصيل المعلومات الّتي يحتويها، وتستقصيها، لتستخرج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته الّتي تنظّم جميع تلك الأجزاء والتفاصيل .
تُستخدَم هذه الطريقة عندما يراد الوصول إلى قاعدة عامّة (نظريّة أو قانون)، وهي تتمثل بعمليّة الانتقال من شيء خاصّ إلى شيء عامّ ثمّ إلى النتيجة فتكون درجة الاستدلال واضحة.

فمثلاً إذا قلنا:
سقراط إنسان (مقدّمة صغرى)
وكلّ إنسان فانٍ (مقدّمة كبرى)
إذاً سقراط فانٍ (نتيجة)
فهنا انتقلنا من سقراط الخاصّ إلى إنسان وهي أعمّ ثمّ وصلنا إلى النتيجة .
ومن أمثلة ذلك، إذا رأى الباحث أنّ قطعة من الحديد تمدّدت بالحرارة، ثمّ لاحظ قطعة ثانية وثالثة تمدّدتا بالحرارة فإنّه ينتقل إلى الحكم أو التعميم الآتي: كلّ الحديد يتمدّد بالحرارة .

مميّزات الطريقة الاستقرائيّة :

تتميّز الطريقة الاستقرائيّة بعدّة مميّزات من أبرزها ما يلي:
1- تبقى المعلومات الّتي تُكتسب بواسطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات الّتي تُكتسب بواسطة القراءة أو الإصغاء، لأنّ ما يتوصّل إليها لمتعلّم بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر ممّا يقدمه المعلّم إليه.
2- إنّ المتعلّم الّذي يتوصّل إلى تعميم ما، أو يستنتج قاعدة ما بهذه الطريقة يستطيع

بعد مرور زمن ولو كان طويلاً أن يصل إلى التعميم أو القاعدة نفسها إذا نسيها، فخطوات التفكير في الحصول عليها تبقى معه.

3- يفهم المتعلّمون التعميمات الّتي يتوصلون إليها بمساعدة المعلّم أكثر من تلك الّتي يقدّمها المعلّم إليهم مهيّأة، أو الّتي يجدونها في كتبهم المقرّرة.

4- يستطيع المتعلّم تطبيق التعميمات الّتي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك الّتي تقدَّم إليه مهيَّأة، وذلك لحسن فهمه لها.

5- إنّ أسلوب التفكير الّذي يتعود عليه المتعلّم في الدروس الاستقرائيّة يفيده في حياته القادمة، فالمتعلّم الّذي يتعلّم كيف يفكّر بواسطة الدروس الاستقرائيّة، ويتقن طريقة التفكير في الوصول إلى التعميمات يصبح فرداً مستقلاً في تفكيره واتّجاهاته، وفي أعماله المدرسيّة والحياتيّة الأخرى.

<u>سلبيات الطريقة الاستقرائيّة:</u>

يؤخذ على الطريقة الاستقرائيّة أنّها:

1- لا تمثّل المتعلّم الّذي ينبغي أن يكون محور العمليّة التعليميّة، بل يكون النشاط في هذه الطريقة معظمه للمعلّم.

2- يتعذّر تطبيق هذه الطريقة في دروس كسب المهارات.

3- تتعارض مع مبادئ علم النفس الحديث بإهمالها الدوافع الداخليّة للفرد واستعداداته للنواحي الوجدانيّة .

4- تهتمّ بدراسة المادّة وتقديم الأفكار الجديدة، وتهمل الحياة ومشكلاتها.

5- إنّ التوصّل إلى بعض النظريّات والقوانين يحتاج إلى قدرات عالية. لذا تقتصر على المتعلّمين أصحاب المواهب والقدرات العالية. و قد لا يستطيع المتعلّمون العاديّون التوصّل إلى نتائج.

6- تحتاج إلى وقت طويل."